

ان الكفار حينئذ تكلموا بذلك ولهم ذريرة واحفاد فلم يمر
 اذ في مدة الا ولا يعلم ان احدا يستسب اليهم ولا بقي منهم
 بقية نفي نسبهم عن الدنيا بالكعبة فسيما ان العدل الحكيم
 وذلكنا خير قوله تعالى ان سائلك هو الا بئر **وسيل**
رضي الله عنه اذا قرصلي الرجل صلاة المغرب ثم اراد ان يتصدق
 على رجل اخر بالصلاة معه هل يقتصر على الثلاث ام يقوم
 بعد ان يسلم الامام ياتي برابعة تكون الثلاث لم تشرع في حق
 المنفل فاجاب ان المنفل اما ان يكون اما ما او ما موما
 فان كان اما ما اقتصر على الثلاث كما ثبت في الحديث ان رجلا
 جاء الي النبي صلى الله عليه وسلم وقد صلى هو واصحابه فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم ايكم يتصدق على الرجل فقام رجل
 قيل في حديث اخر هو ابو بكر واذا كان ابو بكر فهو
 الامام ولا شك لانه الا فضل وهم لا يقدمون الا الا فضل
 عملا بقوله صلى الله عليه وسلم انما ايمتكم شفعاوكم يوم
 القيامة فانظروا لانفسكم شفعا ثم هو جائز ان يصلي
 المعتز خلف المنفل لهذا ولفعل معاذ كان يصلي
 مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يخرج يصلي بالناس ومعلوم
 انه لا يرضى بالصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم
 الا فرضة ومنفل حين يصلي بالغير وذلك في المغرب

وفيه

وغيره فهذا الدليل على الاقتصار على الثلاث وعلى انه يجوز
 للمعتز ان يصلي خلف المنفل وان كان المتصدق المنفل
 هو الماموم فيقوم ياتي بركعة بعد ان يسلم اما بعد ان الصلاة
 في حق المنفل ليست مشروعة وذكر رضي الله عنه في خلال
 كون المنفل اما ما والمعتز ماموما انه ربما صار الامر
 والنصف للضعيف الا ان كان تخلف المرأة عن طواف الافاضة
 فيجب علي محرما ان يحصر معها فتصير هنا متبوعة وهي في كل
 حاله تابعة **وقال رضي الله عنه** اعرف الرجال بالحق ولا
 تعرف الحق بالرجال فربما كان الحق عند من هو غير منظور
 به وربما ان من كان منظور به يخفي عليه الحق الا ترى ان
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه لما استاذن عليه ابو موسى الاشعري
 رضي الله عنه ثلاثا ولم ياذن له فرجع فلما فرغ عمر ما هو فيه
 قال ابن ابو موسى فقيل له رجع فامر من يتبعه فلما وصل
 قال رجعنا لماذا قال هكذا كان يفعل الصحابة مع النبي
 صلى الله عليه وسلم فقال لمن لم تاتي بشاهد لا وجعك او كما
 قال فقصد ابو موسى الانصار فقال لهم فقالوا انهم يعلمونه
 الصبان منا فارسلوا مع اصغرهم فشهد بذلك ثم شاهدوا
 الي موقعه والحال ان عمر الكرم استبدا انا على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وخفي عليه مثل هذا كذلك لما حطت يوما فنهى عن